Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ما زال البيت تنقصه أشياء كثيرة!!

ثم سارعت تأخذ البنت نحو الصالة:

ـ هيا يا حبيبتي أغسل لك وجهك وأمشط شعرك، وفي الطريق يسألني كل من يراك: من هذه الحلوة؟؟.. أقول له: انها ابنتي محبوبتي التي تسمع كلام أمها وجدها وجدتها.

أنزل البلوڤر من حول رأسه: وأنا لا ذكر لي!!.. ثم بدأ يصفف شعره: وكل ليلة عندما تدخل السرير تظل تتقلب حتى تقلقني لتحكي لي باقي أحداث التمثيلية وبالتفصيل!!.

قاومت الطفلة غسل وجهها، ونكشت شعرها تفسد تسريحته، وعندما زررت أمها الجاكت الأبيض سارعت بفكه، وعاندت في الخروج من باب الشقة فضربتها، وقاومت باكية عند باب البيت، ثم رضخت سائرة مرفوعة اليدين بين كفي أمها وأبيها، شعرت بالدم ينحسر من ساعديها، حاولت التملص من الأم فلما فشلت جربت مع الأب الذي آلمه ضيقها فأفلت كفها، فأنزلت يدها وراحت تفردها وتثنيها عدة مرات، والطريق من خلفهم ينتهي إلى الخلاء، وهواء الصباح البارد يُدمع عينيها، فحكت أنفها تدفئه بظهر كفها الطليق..

ساروا من شارع إلى آخر وسط المساكن الشعبية القديمة المتشابهة، تجنبوا بدراية وألفة أكثر من حفرة وأكثر من كومة ترابَ، حتى خرجوا إلى الشارع العمومي النظيف، ووقفوا عند محطة الأتوبيس.. نقل الأب السندويتش من يده اليمنى إلى اليسرى تأهبا